

الشياطين المعاندة لجيش البشر الذين استعبدواهم في عمل الطوبى والظلم  
اعني اعمال الازمنة ولم يدعوا لهم ان يظلموا ما يليق بالسعوات وهذا  
لما اعلن له دانه على عود الصليب عندما صرخ قائلا يا ابتاه في يديك  
اضع روحي فظهر له انه ابن الله الذي نال عناكم اظهر الروح متجلي  
بجد لاهوته وعرفه بنفسه هاهنا وحكم عليه بالعدا ونزع منه  
قوته وسلاحه الذي كان متكلا عليه اعني اسمه الذي كان على الامم  
ونزع موته مثل الاله وخط عظمته والقاه في الحيوة وان الرث  
لما اهلك ابكار المصريين خافوا البقية قائلين انا هلدي نملك  
كلنا وكلرك لما اهلك الرب رئيس الشياطين الذي قال عنه اشعيا  
الذي لما اسقطت يالكوك الضيق خافوا صودة باسهم واقفهم  
وكلوا النهم مثله شياطين كما استمر الرسول قائلا انه ابطل عنا  
كتاب خطايانا الذي كان مضادا لنا واخره من بيننا وطبعه في صلبه  
ونخله فضح مدي الهوى والروشا والاسلطان واخرهم باقته  
علانية وكما امر الله موسى ان يغرب بحرسوف بالنفاه التي سيرة  
طولا وعرفا متالك الصليب المفضي فاستحق البحر وعرفه موسى وبنا  
اسرايل وعرف فيه فرعون جنوده وهو كمال خلاص الشعب من  
عبودية المصريين لذلك الرب معني الى الجحيم بالنفس وهي متجده  
باللاهوت وعلامة الصليب اما من تحفظ الابواب التي تخرج من  
المناريث الحديد واخرج النفوس التي كانت محبوسة هناك منذ ادم  
وعبرهم بحر الفتوح والهاوية والظلمة المظلمة وداس الموت  
بقوت لاهوته ولم تمسك نفسه في الجحيم كما هو مكتوب ولم يباين  
جسده

١٢٥  
مزمور

جسده غارا لانه منحصر باللاهوت المحيي ولم يفترق من الناس بل دخل  
النفوس الى ارض المعاد الحقيقي الموضع المقدس الذي ورثه يمينه حيث  
الراحه الدائمة وسكن فردوس التقيم ثم عرق فرعون الذي هو  
الشيطان في عرق النار وهو كمال خلاص الشعب المومن حيات  
لجسد الشيطان بغيره الى الابدي وكان موسى رفع الحية الصان على  
قصة في البرية كمثل علامة الصليب المفضي عندما دعت الحيات  
بنوا اسرائيل وكان كل من لدغته حية اذا قام ونظرا بانه الحية  
التي اسيرت من بين الحيات المستوشة وبخاسنها وهما متالك الصليب  
الذي ادينه من نفسه قائلا يا ان موسى رفع الحية في البرية كذلك  
يقيم برفع ابن البشر لكي كل من يؤمن به لا يهلك بل يحيا الى الابد  
المبودة وكان تلك الحية الصان لكي يخلص بها شعب الحيات وكانت  
تشنج من ينظر نحوها فقط من بين الحيات المميتة كذلك اتحاد المسيح  
بجسدنا من اجلنا مخلصا الى طهارة وبنه قتل الخطية وبخاسنا منها  
اذا نظرنا اليه بنظر الايمان ونحيا ان ينسط برمي موسى هيزم موسى  
ابن فرعون وبنا اسرائيل الى القلة الذين لم ينجسوا بدمهم وبصدهم من  
الرجول الى ارض المعاد فكان موسى اذ رفع يديه يقيموا بني  
اسرايل واذا خطا يديه يقيموا القلة فاعيت برمي موسى قصفوا  
له حجاره وجلس على عا وهورون وهو راد يديه احدهما من  
هنا والآخر من هناك وقوت برمي موسى واعنت بالايان ومكتنا  
مسيو طتان العروب الشمس فاعز بقوسه عالياً وقتل كثير منهم  
بحر السيف وقال الله لموسى كتب ان هلدي بحق الله عالياً من تحت